

الولادة والمجال العمومي

إعادة التفكير في الحرية والفعل في فلسفة حنة أرنت

Public Birth: Rethinking Freedom of Action in the Philosophy of Hannah Arendt

صافية مناد Safia Menad

Safi_a_488@hotmail.fr

ORCID: 0009-0006-5698-9139

فلسفة / جامعة وهران 2 / الجزائر

DOI: 10.46315/1714-015-002-008

الإرسال: 2026/02/14 القبول: 2026/04/02 النشر: 2026/06/10

**

ملخص:

تُعدّ حنة أرنت من أبرز فلاسفة السياسة في القرن العشرين، وقد اتسم مشروعها الفكري بالبحث عن أفق جديد للحرية والفعل الإنساني خارج النماذج التقليدية للفلسفة السياسية. ففي خضم النقاشات حول السلطة، العنف، والحدثة الشمولية، أدخلت أرنت مفهوماً جديداً إلى الحقل الفلسفي السياسي هو "الولادة" (Natality) "فالإنسان عندها ليس فقط كائنًا عاقلًا أو ناطقًا، بل هو أولاً وأساساً كائن مولود. هذا التعريف لا يحيل فقط إلى الأصل البيولوجي، بل إلى قدرة الكائن البشري على البداية. من هنا، تصبح الولادة أساساً للحرية، ومفتاحاً لفهم الفعل السياسي، بما هو قدرة على إدخال الجديد إلى العالم.

في هذا المقال، سنعمل على تحليل مفهوم الولادة في فلسفة حنة أرنت عبر تتبع ارتباطه بمفاهيم الفعل، الحرية، التعدد، والمجال العمومي. وسنبيّن كيف استطاعت حنة أرنت أن تُعيد التفكير في السياسة انطلاقاً من هذا المفهوم الفلسفي-الأنطولوجي، وتُقدّمه باعتباره جواباً عن التحديات التي طرحتها الحدثة السياسية، لا سيما في سياق التوتاليترية. كلمات مفتاحية: الولادة، الحرية، الفعل السياسي، التعدد، المجال العمومي.

Abstract:

Hannah Arendt is considered one of the most prominent political philosophers of the twentieth century and her intellectual project was characterized by the search for a new horizon for freedom and human action outside the traditional models of political philosophy. Amidst debates about power, freedom, and totalitarian modernity, Arendt introduced a new concept into the field of political philosophy: "natality". She considered the human being not only a rational or speaking being, but primarily a born being. This definition refers not only to biological origin, but also to the human being's capacity for beginning. From this perspective, natality becomes the foundation of freedom and the key to understanding political action understood as the capacity to bring something new into the world,

This article will analyze the concept of unity in Hannah Arendt's philosophy by tracing its connection to the concepts of action, freedom, plurality, and the public sphere. It will demonstrate how Arendt was able to rethink politics starting from this philosophical-ontological understanding, and how she presented it as a response to the challenges posed by political modernity, particularly in the context of totalitarianism.

Keywords : natality, unity, freedom, political action

**

*- مقدمة :

تُعدّ حنة أرنت من أبرز المفكرين السياسيين في القرن العشرين، وقد تميز مشروعها الفلسفي بإعادة بناء مفاهيم الحرية، الفعل، والمجال العمومي انطلاقاً من منظور أنطولوجي يُعيد وصل الوجود الإنساني بالإمكان السياسي. بخلاف الاتجاهات السائدة في الفكر السياسي الحديث، التي تمحورت حول مفاهيم السيادة أو العقد الاجتماعي، تؤسس أرنت لفهم جديد للذات الحرة من خلال التركيز على القدرة للبدء بوصفها خاصية أنطولوجية تميّز الإنسان وتتيح له إمكان الفعل والتجلي في الفضاء العمومي. (Arendt, 1958, p. 176)

ورغم غياب معالجة مباشرة لمفهوم الجسد كمبحث مستقل في أعمالها، فإن الحضور الضمني للجسد يشكل خلفية حيوية لا يمكن إغفالها في فهم الفعل الإنساني، لكونه الحامل الفيزيقي والشرط الأولي للظهور في العالم. وتأتي مركزية مفهوم الولادة (natality) لتُعزّز هذا التوجّه، إذ ترى أرنت أن ولادة الإنسان لا تُحيل فقط إلى أصل بيولوجي، بل تعبّر عن قدرة (وجودية - سياسية) على المبادرة وإحداث بداية جديدة، وهي القدرة التي تجعل الحرية ممكنة من الناحية الفعلية.

بناءً على ذلك، يسعى هذا المقال إلى تحليل العلاقة المفهومية بين الجسد والولادة في فلسفة حنة أرنت، من خلال تتبع الروابط التي تُقيمها بين الفعل، الحرية، والمجال العمومي، واستناداً إلى قراءات معاصرة تُسلّط الضوء على الأبعاد غير المباشرة لحضور الجسد في مشروعها، كما نجد في تحليل ستيوارت (Stewart, 2022) لموقع الجسد ضمن فلسفتها السياسية (44-42 pp)، وقراءة نيكسون (Nixon, 2020) لمفهوم "العالمية" باعتباره مجالاً للظهور الذاتي الحر (p. 3).

تنطلق هذه الدراسة من إشكالية مركزية مفادها: كيف تُساهم مفاهيم الجسد والولادة في تأسيس تصور حنة أرنت للحرية والفعل السياسي؟ وهل يمكن اعتبار "الولادة" مدخلاً أنطولوجياً لفهم الذات الحرة في المجال العمومي، رغم غياب معالجة صريحة لمفهوم الجسد في مؤلفاتها؟ وتبني هذه الإشكالية على فرضيتين رئيسيتين:

_ أن مفهوم الولادة لدى حنة أرنت لا يقتصر على معناه البيولوجي، بل يشكّل عنصراً تأسيسياً لفهم الحرية بوصفها قدرة على البدء والمبادرة، وبالتالي فهو يحمل دلالة أنطولوجية-سياسية تتجاوز التفسير الفيزيولوجي.

_ أن الجسد، رغم حضوره الضمني وغير المعلن، يُعدّ شرطاً ضرورياً لظهور الفعل السياسي في العالم، ومن ثمّ فإن تحليله ضمن سياق فلسفة حنة أرنت يسمح بإعادة قراءة مشروعها في ضوء

علاقة الذات بعالمها المشترك، وهو ما تعزّزه القراءات المعاصرة التي أعادت الاعتبار للجسد كفاعل سياسي.

يهدف هذا البحث إلى تقديم قراءة تحليلية وتفسيرية لهذه العلاقة المركّبة، عبر الاستناد إلى النصوص الأساسية لآرنت، كما وردت في أعمالها الكبرى، خصوصًا الوضع البشري (The Human Condition)، 1958، وإلى جانب ذلك، توظيف قراءات حديثة تُمكن من توسيع فهم الخلفية الأنطولوجية لمفاهيم الحرية والفعل والتجلي الجسدي في الفضاء العمومي.

أولاً: الولادة كبداية وجودية مغايرة

تطرح حنة آرنت مفهوم الولادة كجوهر للفعل الإنساني. فهي ترى أن الإنسان يتميز بقدرته على البدء، وهذه القدرة لا تأتي من العقل، بل من كونه مولودًا. تكتب آرنت: "الولادة هي التي تُدخل الفاعل الجديد إلى العالم، وهي التي تمنح السياسة طابع البداية، فكل فعل سياسي هو، من حيث الجوهر، تكرار رمزي لفعل الميلاد. (Galindo Lara & Gallegos, 2015, p. 91) "إن هذه الرؤية تتجاوز التصورات الكلاسيكية التي اختزلت الإنسان في كائن عاقل أو اقتصادي، لتُقدّمه ككائن قادر على إدخال الجديد، على كسر التكرار والروتين، وهو ما يجعل من السياسة فضاءً للممكن.

فالولادة والخلق الجديد عند أوغستينوس تستند آرنت في بلورة مفهوم الولادة إلى قراءة فلسفية حديثة لأوغستينوس، الذي اعتبر أن الله خلق الإنسان ككائن قادر على البداية. وقد اقتبست آرنت منه قولته الشهيرة "Ut esset initium, creatus est homo / أي: لكي تكون هناك بداية، خلق الإنسان". وتُعلّق آرنت: "هذا القول لأوغستينوس يعكس تمامًا ما أعنيه بالولادة كبداية: إنها المبدأ الذي يجعل الفعل ممكنًا، لأنها تفتح العالم لما لم يكن موجودًا من قبل (Arendt, 1998, p. 177) " من هنا، يصبح الإنسان ليس فقط موجودًا في العالم، بل مُنشئًا له عبر أفعاله.

والولادة في مقابل الوجود نحو الموت عند هايدغر تعتبر رؤية للوجود الإنساني بوصفه "كينونة نحو الموت"، تقدّم آرنت "كينونة نحو الولادة" كبديل فلسفي أنطولوجي. فبينما يركّز هايدغر على النهاية بوصفها مصدر المعنى، تركز آرنت على البداية بوصفها شرط الحرية. وتقول: "لا يمكن للفعل الحر أن يتأسس على الموت، بل على الإمكانية التي تفتحها الولادة... فقط البداية تمنحنا الأمل بتغيير العالم. (Arendt, 1998, p. 246) "وهذا الموقف يعيد بناء الفلسفة السياسية من منظور الحياة لا الفناء.

أما الولادة والبداية الأخلاقية عند كانط تتقاطع مع فكرة أرنت حول الولادة بتصور كانط للبداية الأخلاقية. فكانط يرى أن كل إنسان قادر على تأسيس نظام أخلاقي جديد انطلاقاً من عقله العملي. وبينما يتحدث كانط عن "البداية من جديد"، تصوغ أرنت هذا المبدأ بصيغة سياسية: الولادة كبداية تُنجز فعلاً لا يمكن رده إلى ماضي حتمي. وتوضح: "الولادة ليست فقط شرط الحرية، بل هي شرط للمسؤولية، لأنها تجعلنا فاعلين في عالم قابل للتغيير" (Arendt, 2006, p. 113) وهكذا تلتقي الأخلاق والسياسة عند تقاطع فكرة البداية.

فمفهوم "الولادة" أو "البداية الجديدة" (natality) "كما فهمته حنة أرنت، يحيلنا إلى العلاقة بين "الولادة" و"المجال العمومي" (public sphere)، فيمكن استخلاصها خاصة ما يتعلق بالولادة كبداية جديدة (Natality) لم يُستخدم مصطلح "natality" صراحة في الصفحات التي تم استخراجها، لكنه يُفهم ضمناً من تركيز أرنت على "القدرة على البدء" كجوهر للفعل السياسي. وهي ترى أن الإنسان يتميز عن الكائنات الأخرى بقدرته على أن يشرع في شيء جديد، وهذه القدرة تتجلى في المجال العمومي عبر الكلام والفعل، كما ورد في:

"Every action is a new beginning and thus unexpected" (Schwarz, 2014, p. 172).

ثانياً: الجسد كشرط بيولوجي للوجود الإنساني

في كتابها "الشرط الإنساني"، تقترح أرنت ثلاث أنماط من النشاط البشري: العمل (labor)، والصنع (work)، والفعل (action). يُعتبر العمل هو النشاط المرتبط بإشباع الحاجات البيولوجية، وهو ما يربط الإنسان مباشرة بجسده وضروراته الفيزيولوجية. فالجسد في هذا التصور ليس مجرد وجود مادي، بل هو الشرط الأولي لاستمرار الحياة، لكنه لا يكفي لتأسيس الحرية أو الدخول في المجال العام (Arendt, 1958, p. 7).

تُميز أرنت بين الحياة الخاصة المرتبطة بالحاجات البيولوجية (والتي تتم داخل البيت أو الأسرة)، والحياة العامة التي يتحقق فيها الظهور والفعل. وبهذا، فإن الجسد يظل حبيس المجال الخاص ما لم يُفعل من خلال الظهور والكلام والمبادرة في العالم المشترك (Nixon, 2020, p. 5). إن من يعيش فقط لتلبية حاجاته الجسدية لا يمكنه، بحسب أرنت، أن يكون فاعلاً سياسياً.

وتشير Stewart (2022) إلى أن أرنت لا تتجاهل الجسد، لكنها لا تمنحه مركزية فلسفية صريحة، بل تُبقيه في خلفية تحليلها للمجال السياسي بوصفه ما يجب تجاوزه، لا إنكاره (pp. 44–45). وبذلك يصبح الجسد في فلسفة أرنت شرطاً سابقاً للحرية، لكنه لا يكفي وحده لتأسيسها. فالحرية لا تتحقق

في الحياة البيولوجية، بل في المجال الذي يُمكن فيه للإنسان أن يبتدئ شيئاً جديداً، أي أن يولد سياسياً من جديد.

الولادة والفعل والحرية ترى أرنت أن الولادة والفعل السياسي متلازمان، فكما أن الولادة هي البداية الأولى، فإن الفعل هو إعادة تفعيل لتلك البداية. وتؤكد: "من يولد هو من يستطيع أن يبدأ، ومن يستطيع أن يبدأ هو من يملك الحرية؛ ولهذا فإن الولادة والفعل صنوان في فكر حنة أرنت" (Arendt contra Sartre: Revolución, diálogo o conflicto (2015) P115). فالحرية لا تُفهم عندها كتحرر من القيود، بل كقدرة على البدء، على الفعل الحرّ غير المحدّد سلفاً بنتائج. الفعل هنا ليس تقنية أو وسيلة، بل تعبير عن هوية الذات في المجال العمومي، وعن حضورها كفاعل لا كمنفّذ.

فلسفة الولادة كشرط أنطولوجي للحرية، تعتبر الولادة (Natality) أحد أكثر المفاهيم تفرّداً في فلسفة حنة أرنت، وقد وضعت هذا المفهوم في مقابل مفهوم "الموت" الذي هيمن على الميتافيزيقا الغربية. فالولادة، بحسب أرنت، ليست حدثاً بيولوجياً محضاً، بل هي خاصية أنطولوجية تميّز الإنسان، لأنها تمنحه القدرة على "البدء"، أي على فعل ما لم يحدث من قبل 9 (Arendt, 1958, p. 9). بهذا المعنى، تصبح الولادة هي أصل الحرية؛ لا لأنها تمنح الإنسان الحياة، بل لأنها تمنحه إمكانية إحداث الجديد في العالم.

في تصور أرنت، يولد الإنسان من الناحية البيولوجية ليكون موجوداً، لكنه لا يصير إنساناً حراً إلا عندما يبدأ بالفعل والكلام داخل المجال العام. فالحرية لا تُمارَس داخل الجسد، بل من خلاله، ولا تتحقق في الوجود الخاص، بل في المجال العمومي. بهذا تضع أرنت شرط الولادة في قلب نظرية الفعل السياسي: "الحرية ليست امتلاكاً ذاتياً، بل علاقة بالعالم تبدأ عندما يقرر الإنسان أن يكون فاعلاً فيه." (Stewart, 2022, p. 47)

إن ما يجعل الولادة لحظة فلسفية في فكر أرنت هو أنها لا ترتبط فقط ببداية الحياة، بل ببداية الإمكان السياسي؛ أي بقدرة الإنسان على مفاجأة العالم بالفعل. يولد الإنسان حيواناً بالجسد، لكنه يولد سياسياً حين يدخل المجال العام عبر خطاب أو مبادرة جديدة. ولذلك تقول أرنت: "القدرة على البدء، على اتخاذ المبادرة، متجذرة في حقيقة أننا مولودون." (Arendt, 1958, p. 177)

يربط العديد من الباحثين بين هذا المفهوم وميل أرنت إلى مقاومة الحتمية التاريخية أو البنى الشمولية التي تُنكر على الفرد إمكانية الفعل الحر. فبالنسبة لها، الولادة تعني أن الإنسان ليس فقط مفعولاً به في التاريخ، بل هو دائماً إيماناً جديداً لتغييره. وقد عبّر Nixon عن هذا بقوله: "الولادة هي

الولادة والمجال العمومي: إعادة التفكير في الحرية والفعل في فلسفة حنة أرنت

إعلان بأن الذات ليست فقط تابعة لعالم موجود، بل قادرة على إعادة بنائه بالكلام والفعل " (nixon,2020,p. 7). إن الولادة عند أرنت لا تعني التكوين الفسيولوجي للإنسان فحسب، بل تعني تحقق الذات الحرة بوصفها فاعلاً سياسياً جديداً، وهذا ما يمنح هذا المفهوم بعداً فلسفياً يتجاوز حدود البيولوجيا إلى أفق الوجود والحرية.

ثالثاً: المجال العمومي كشرط لسياسة الولادة

تُشدّد أرنت على أن الفعل لا يكون سياسياً إلا إذا وقع في المجال العمومي، أي في فضاء مشترك يتقاطع فيه الناس بوصفهم فاعلين ومتكلمين. وهنا، يظهر ارتباط الولادة بالمجال العمومي، حيث تقول: "لكي يكون للولادة معنى سياسي، يجب أن يكون هناك فضاء عمومي يُستقبل فيه المولود كفعل، وهذا الفضاء ليس معطى، بل يُؤسّس عبر التعدد والحوار (Arendt contra Sartre: " Revolución, diálogo o conflicto(2015).112P).

فالمجال العمومي هو المكان الذي تُصبح فيه الولادة فعلاً، وهو الشرط الضروري لكي تتحقق الحرية سياسياً. فدون هذا الفضاء، تظلّ الولادة إمكانية معطّلة. إذ إن المجال العام وتحقق الذات الحرة بين الجسد والولادة يُشكّل مفهوم المجال العام (public realm) في فلسفة حنة أرنت، والفضاء الذي تتحقق فيه الذات الحرة من خلال الظهور (appearance) والفعل (action). فإذا كان الجسد هو الشرط البيولوجي للوجود، والولادة هي الشرط الأنطولوجي للبدء، فإن المجال العام هو الشرط السياسي لظهور الذات وتحققها بوصفها فاعلاً حرّاً. بهذا يصبح المجال العام ليس مجرد ساحة للنقاش، بل موضع تحقق الذات الإنسانية في أبهى صورها. (Arendt, 1958, pp. 176–180).

إن الوجود في المجال العام يعني أن يُرى الإنسان ويسمع، أن يظهر للآخرين من خلال أفعاله وكلامه، لا من خلال ما يملكه أو من هو بيولوجياً. لذلك، ترى أرنت أن الإنسان لا يُعرّف كذات حقيقية من خلال انعزاله أو خواصه الطبيعية، بل من خلال ما يفعله مع الآخرين وفي حضورهم. فالحرية، إذًا، ليست شعوراً داخلياً، بل علاقة علنية بالعالم وبالآخرين، لا تتحقق إلا في المجال العام (Nixon, 2020, p. 6).

وتُصر أرنت على أن هذا المجال لا يمكن اختزاله في البنية القانونية أو المؤسساتية للدولة، بل هو فضاء الوجود المشترك، حيث يتكشف الفعل البشري بوصفه تعبيراً عن التفرد والاختلاف. وتؤكد أن كل فعل حر هو استئناف جديد لمبدأ الولادة، لأن الفعل كما الولادة، هو إدخال الجديد في العالم (Arendt, 1958, p. 177).

لكن هذا الفعل لا يتحقق في الفراغ، بل يشترط وجود جسد حي، حاضر، قابل لأن يُرى ويُسمع. وهنا يتلاقى البعدان: الجسد كوسيط للظهور، والولادة كمصدر للفعل. فالذات لا تظهر إلا من خلال تجسدها، ولا تصبح فاعلة إلا بانخراطها في العالم المشترك. بهذا يصبح المجال العام حلقة الوصل بين الجسد والولادة، حيث تتحقق الذات الحرة.

تُشير (Melissa Stewart 2022) إلى أن الفعل عند آرنست ليس نشاطاً فردياً داخلياً، بل عملية جماعية قائمة على التنوع والتعدد. لذا، فإن المجال العام هو فضاء تواصل-سياسي تُبنى فيه الحرية عبر التلاقي، الحوار، والمبادرة، وليس عبر الانغلاق أو الانسحاب. (pp. 49–50) من هنا، تُعدّ الذات الحرة عند آرنست نتاجاً لحضور مزدوج: جسدي ظاهر، وفعل مبتدئ، يُمارَس في مجال مفتوح للجميع. وفي ضوء هذا، يتضح أن الجسد لا يتحول إلى ذات حرة إلا عبر الولادة السياسية التي تحدث في المجال العام، وأن الولادة لا تتحقق خارج التجلّي الجسدي للفعل. فالذات عند آرنست ليست جوهرًا ثابتًا، بل دينامية وجودية تتكشف بين الجسد والولادة، بين الخصوصي والمشارك، بين الضرورة والحرية.

الولادة ضد الحتمية والتاريخ المغلق في سياق نقدها للفكر السياسي الحديث، ترفض آرنست اختزال الإنسان في نتائج التاريخ أو الميتافيزيقا. فالولادة، في نظرها، هي ما يمنح الإنسان إمكانية كسر الحتمية. وتقول: "إن كون الإنسان مولودًا يعني أنه ليس محكومًا بالكامل بالماضي، بل يمتلك إمكانية الخروج من الحتمية التاريخية، وهذا ما يجعل السياسة مجالًا للحرية (Arendt contra Sartre: "conflicto(2015).101P). Revolución, diálogo

فالفعل البشري، بما هو تأسيس جديد، لا يُمكن تفسيره انطلاقًا من سببية تاريخية أو غائية ميتافيزيقية، بل من منطلق الولادة كقدرة على المفاجأة. (الولادة كفعل غير مشروط) تُقدّم آرنست مفهوم الولادة بوصفه التعبير الأقصى عن الفعل غير المشروط، أي الفعل الذي لا يُفسّر بنتائج أو أهداف مسبقة. كل إنسان، كونه مولودًا، يحمل القدرة على إدخال حدث لا يمكن التنبؤ به. تقول: "أن تبدأ شيئًا جديدًا يعني أن تفعل ما لا يمكن توقعه، وهذه القدرة هي ما تمنحه الولادة لكل كائن بشري. (Arendt, 1998, p. 178) وهكذا، تصبح السياسة نفسها قائمة على مفاجأة الوجود الإنساني الحرّ.

رابعاً: الولادة والتاريخ المفتوح (الولادة ضد الحتمية والتاريخ المغلق)

تمنح الولادة الإنسان، في فلسفة أرنت، إمكانية كسر خطية الزمن السياسي والميتافيزيقي. فكل بداية جديدة هي لحظة خروج من التكرار ودخول إلى أفق الممكن. وتكتب أرنت: "إن البداية المتأصلة في الولادة لا تمكّن الإنسان من الوجود فحسب، بل تجعله قادراً على إدخال الجديد إلى العالم، على مقاطعة سَيْر ما هو قائم بالفعل. (Arendt, 1998, p. 177) "إن الولادة تُخرج التاريخ من الحتمية إلى الإمكان، من السرد المغلق إلى الفعل الحر.

الولادة والذات الحرة في فلسفة أرنت، لا تتكوّن الذات الحرة من خلال التأمل أو الاستبطان، بل من خلال الانخراط في المجال العمومي بوصفها كائنًا مولودًا يترك أثره في العالم. الحرية ليست حالة داخلية بل علاقة مع الآخرين. وتكتب: "الحرية هي أن نكون مع الآخرين دون أن نُجبر على الانصهار أو الانعزال، وهي تبدأ من حقيقة أننا ولدنا في هذا العالم. (Arendt, 2006, p. 152) "بهذا المعنى، فإن الولادة تؤسس للذات الفاعلة لا كجوهر، بل كوجود يتجلى بالفعل والكلام.

الولادة بوصفها نقداً للفكر الميتافيزيقي التقليدي تنتقد حنة أرنت الميتافيزيقا الغربية لأنها ركّزت على الموت بوصفه الحدث الفلسفي الأسمى، متجاهلةً الولادة كبداية للوجود الإنساني. ففي تقاليد مثل أفلاطون وهابيدغر، يُنظر إلى الحياة من خلال نهايتها، بينما تؤسس أرنت نظرتها السياسية للإنسان من خلال بدايته. وتقول: "الولادة، لا الموت، هي الحقيقة الأنطولوجية الأساسية للإنسان من منظور السياسة (Arendt, 1998, p. 247) "وبهذا، تمنح أرنت السياسة جذورها الخاصة، المختلفة عن الفلسفة الميتافيزيقية التي تؤسس للكينونة من خلال الزوال.

فالولادة والمشاركة في صنع العالم حيث ترى أرنت أن كل ولادة جديدة لا تدخل فقط فرداً إلى الوجود، بل تضيف إلى العالم مكاناً جديداً لصنع معنى جماعي. فالفعل والكلام الناشئان عن كل مولود قادران على تجديد العالم نفسه. وتكتب: "بما أن كل إنسان فريد، فإن كل بداية جديدة تغيّر العالم بطريقة لا يمكن التنبؤ بها مسبقاً. (Arendt, 1998, p. 177) "إن المشاركة السياسية الحقيقية لا تنبع من الأيديولوجيا، بل من إدراك أن العالم بحاجة إلى تجدد دائم عبر ولادات جديدة. فالولادة بوصفها شرطاً لتجلي الذات أمام الآخرين في نظر أرنت، لا تتحقق الذات إلا حين تظهر في فضاء عام، حيث يمكن للآخرين أن يروا أفعالها ويسمعوا كلماتها. الولادة تمنح هذه الإمكانية، ولكنها لا تكتمل إلا بالفعل في المجال العمومي. وتوضح: "من خلال الفعل، لا نكشف فقط عما نحن عليه، بل عن أننا نحن الذين بدأنا. (Arendt, 1998, p. 179) "بهذا المعنى، فإن الذات ليست معطى ميتافيزيقياً، بل مشروعاً يتجلى في التاريخ من خلال بدايات متجددة...

اما الولادة السياسية في مواجهة اختزال الإنسان إلى كائن بيولوجي تعتبر من أبرز المواقف الفلسفية التي تتخذها حنة أرنت في أعمالها، فرفضها الصريح لاختزال الإنسان إلى مجرد كائن بيولوجي. في مواجهة هذا الاختزال، الذي تمارسه الأنظمة الشمولية أو النزعات العلمية التقنية الحديثة، تطرح أرنت مفهوم الولادة السياسية كأفق لتجديد الحرية. فحين يُختزل الإنسان إلى جسد يُراد الحفاظ عليه، أو قوة عمل تُنظَّم، فإن معنى السياسة يتحول إلى إدارة للضرورات، لا مجال للفعل والمبادرة. (Arendt, 1958, pp. 45–50)

هذا ما تُسميه أرنت "حيوانية الإنسان" حين يغدو الفرد مجرد مستهلك وعضو في آلية الإنتاج الاجتماعي، دون أن يكون فاعلاً حراً قادراً على الإبداع. في مثل هذا السياق، يُلغى الفضاء العمومي، ويُستبدل بحكم إداري بيروقراطي يُنظَّم الحياة لكنه يُقصي الحرية. (Stewart, 2022, p. 52). لذلك، ترى أرنت أن مقاومة هذا الاختزال تمر عبر استعادة بعد الولادة، لا بوصفها حدثاً جسدياً، بل كقوة داخل الإنسان على بدء شيء جديد، على إدخال حدث لم يكن متوقعاً في العالم.

في هذا الإطار، يصبح كل فعل سياسي جديد هو شكل من أشكال "الولادة الرمزية"، إذ يولد من خلاله العالم من جديد عبر الحضور الحر والمبادر للإنسان. ولعلّ ما يجعل الولادة السياسية مهمة عند أرنت هو أنها تُظهر أن الإنسان ليس فقط من يعيش، بل من يُحدث الفرق في العالم، من يؤسس لما لم يكن موجوداً من قبل.

وفي مواجهة الأنظمة التي تحوّل الإنسان إلى كائن قابل للإدارة والسيطرة، ترى أرنت أن المجال العام هو الرد الطبيعي: هو الفضاء الذي يُنتج فيه الأفراد حضورهم، ويُعيدون فيه تشكيل الواقع من خلال خطابهم وفعلهم المشترك. وهنا تبدّى الولادة السياسية كرهان ضد الشمولية وضد العدمية، وضد كل تصور تقني أو بيولوجي للوجود الإنساني. (Arendt, 1963, pp. 94–97)

وفي قراءته لفكر أرنت، يؤكد Nixon (2020) أن فلسفة الولادة عندها ليست مجرد استعارة وجودية، بل هي مفهوم سياسي كامل يُعيد تعريف معنى الوجود في عالم مشترك. (8 p) فحين نولد سياسياً، نحن لا نحيا فقط، بل نُحدث بداية جديدة، نترك أثراً، وننتهي إلى عالم يتشكل عبر المشاركة، لا عبر الإكراه.

إن الولادة السياسية عند أرنت هي نفي للاختزال البيولوجي، وهي إعادة اعتبار للإنسان كفاعل حُر، لا كعنصر في منظومة مغلقة. إنها إعلان بأن الذات لا تكتفي بالوجود، بل تُطالب بالحرية والظهور، وهما الشرطان الحقيقيان لكل فعل إنساني.

خامسًا: التعدد كنتاج للولادة وأساس للسياسة

ترى أرنت أن التعدد البشري هو المكوّن الجوهري للسياسة، ولا يمكن أن نفهم هذا التعدد إلا من خلال الولادة. كل مولود يُدخل تفرّدًا لا يمكن تكراره. وتقول: "من خلال الولادة فقط يظهر التعدد البشري، وهذا التعدد هو ما يُغني الفضاء العمومي، ويُعطي السياسة معناها الحقيقي بوصفها تعايشًا بين المختلفين (Galindo Lara & Gallegos, 2015, p136p. 91) "، فالسياسة، وفق هذا المنظور، ليست إدارة للاختلاف، بل احتفال به، باعتباره تعبيرًا عن كثرة البدايات.

أما الولادة بوصفها شرطًا للظهور السياسي (المجال العمومي كشرط لسياسة الولادة) فتربط حنة أرنت بين الولادة والظهور في العالم، لا من منطلق بيولوجي فقط، بل من حيث القدرة على التعبير والفعل. فالإنسان لا يُعدّ مولودًا بالمعنى السياسي إلا حين يصبح مرئيًا في المجال العمومي بوصفه فاعلاً ومتمكّنًا. هذا الظهور مرتبط بالفعل والكلام معًا، ولا يتحقق إلا في فضاء يُعترف فيه بالذات كجزء من الجماعة. وتؤكد أرنت: "الولادة ليست فقط دخولاً إلى الحياة، بل دخول إلى عالم حيث يمكن أن يُرى الإنسان ويسمع ويتفاعل" (Arendt, 1998, p. 176).

كذلك، الولادة والحادثة السياسية في نظر أرنت، ترى أن الحادثة لا تتحقق من خلال التقدم التقني وحده، بل من خلال القدرة المستمرة على البدء. الولادة هي الفعل الذي يجدد العالم عبر إدخال ذوات جديدة حرة إلى الفضاء العمومي. وتكتب: "ما يُخيف الشمولية ليس هو الفعل ذاته، بل القدرة الدائمة على البداية التي تحملها كل ولادة إنسانية" (Arendt, 2006, p. 113). بهذا المعنى، فإن الولادة ليست فقط حدثًا بيولوجيًا، بل موقفًا فلسفيًا مقاومًا للجمود والهيمنة.

فالولادة والزمن السياسي حيث ترى أرنت أن الولادة لا تتغيّر فقط الوجود الإنساني، بل تعيد بناء فهمنا للزمن نفسه. فبينما يميل الفكر التقليدي إلى اعتبار الزمن السياسي محكومًا بالماضي والتكرار، تؤكد أرنت أن الولادة تُدخل عنصر المفاجأة والانقطاع. وتكتب: "البداية تنتهي إلى المستقبل بالضرورة، حتى وإن ظهرت في الحاضر بوصفها فعلًا" (Arendt, 1998, p. 203). هذا التصور يمنح الفعل السياسي بعدًا زمكانيًا جديدًا، لا كاستمرارية، بل كقفزة.

أما من الولادة إلى الفعل: تمثل الظهور، السلطة، والخيال السياسي "الولادة" (natality) "في فلسفة أرنت القدرة على البدء من جديد، وهي الأساس الأنطولوجي للفعل السياسي. غير أن هذه القدرة لا تجد تحققها إلا في المجال العمومي، حيث يُصبح الفعل مرئيًا ومسموعًا في حضور الآخرين. تقول أرنت إن "من دون العالم الذي يولد فيه البشر ويموتون فيه، لن يكون هناك سوى تكرار أبدي لا يتغير" (Schwarz, 2014, p. 172)، أي أن الحرية لا تُفهم خارج الفضاء الذي يمنح للأفعال معنى وديمومة.

ويتجلى هذا الربط بين الولادة والفعل أيضاً في مفهوم السلطة (auctoritas)، الذي تستعيده آرننت من التقاليد الرومانية، وتربطه بالفعل التأسيسي الذي يمنح الشرعية ويضمن الاستمرارية دون هيمنة. (Peixoto & Baggio, 2021, pp. 35–37)، فالسلطة ليست قسراً، بل امتداد رمزي للولادة السياسية، وهي ما يمنح الفعل شرعيته من خلال التأسيس المشترك والتقاطع مع الذاكرة. كما تؤكد آرننت أن الفعل السياسي يفترض قدرًا من الخيال، أي القدرة على تصور ما ليس موجودًا بعد، وهذا ما يمنح السياسة بعدها الإبداعي والانقطاعي (Arendt, 2015, p. 13). إن كل فعل سياسي جديد هو "ولادة رمزية"، تحدث حين تخرج الذات من ضرورات الواقع لتعلن عن إمكان جديد للعيش المشترك. وفي هذا السياق، تلعب الذاكرة والسرد دورًا أساسيًا في تثبيت الأفعال داخل نسيج العالم، إذ "لا يكتمل الفعل إلا إذا رُوي"، ما يمنحه موقعًا في التاريخ والهوية الجمعية (Schwarz, 2014, pp. 170–173).

في تأملات بتقاطع الجسد والولادة نجد إمكانات لتأسيس ذات حرة جديدة في فكر حنة آرننت، ويشكل تقاطع مفهومي الجسد والولادة لحظةً فلسفية خصبة لإعادة التفكير في شروط تحقق الذات الحرة. فعلى الرغم من تباعد المجالين المفهوميين – حيث يُفهم الجسد عادة في نطاق الطبيعة، والولادة ضمن أفق الفعل السياسي – إلا أن التفاعل بينهما في فلسفة آرننت يكشف عن بنية مزدوجة للوجود الإنساني: مادية قابلة للظهور، وزمنية قابلة للبداية.

فالجسد، بوصفه شرطًا بيولوجيًا للوجود، لا يمكن الإنسان من الظهور وحده، بل يحتاج إلى تفعيل رمزي عبر الفعل في العالم. ومن هنا تأتي الولادة كشرط فلسفي يجعل من هذا الجسد ذاتيًا (subjective) لا فقط موضوعًا (object) يقول: "الجسد في فكر آرننت، وإن بدا غائبًا، هو دومًا حاضر كشرط سابق للفعل، لا يمكن تجاوزه تمامًا. (Stewart, 2022, p. 46)"

إن التقاطع بين الجسد والولادة ينتج ما يمكن تسميته بـ"الولادة المجسدة" (embodied natality)، حيث لا يعود الفعل ممكنًا إلا بوجود جسد يُرى ويُسمع، ولا يعود الجسد فاعلاً إلا حين يُفعّل بإرادة البدء والمبادرة. بهذا المعنى، يُعاد تعريف الجسد كأداة للحرية لا كعائق لها، وكوسيط للسياسة لا كعنصر بيولوجي محايد.

تُشير Nixon (2020) إلى أن ولادة الإنسان إلى العالم ليست كافية، بل يجب أن تُستكمل بـ"الظهور فيه"، وهو ما لا يحدث إلا من خلال الجسد الفاعل، الحاضر، القادر على الاشتباك مع الآخرين (p.

(9) هكذا لا تعود الحرية تجربة ذهنية منعزلة، بل هي دائمًا تجربة جسدية، علنية، متجسدة في الفعل.

هذا التحول يسمح بقراءة الذات الحرة عند أرنت بوصفها بناءً ديناميكيًا، لا جوهريًا ثابتًا. إنها ذات تُولد على مراحل: أولًا بيولوجيًا، ثم رمزيًا-سياسيًا. والجسد هو الرابط بين هاتين الولايتين، لأنه يجسد إمكانية الظهور في العالم، كما يمنح الولادة معناها العملي: أن يكون الإنسان قادرًا على القول والفعل في فضاء مشترك.

وقد انطلقت قراءات نسوية معاصرة من هذا المنظور لتعيد الاعتبار للجسد بوصفه موقعًا للهوية والسلطة والمقاومة، منتقدة تهميشه في النصوص الكلاسيكية لأرنت. إلا أن إمكانية تطوير مفهوم "الجسد الولادي" (birthing body) تفتح آفاقًا جديدة لفهم التجسد السياسي للحرية، لا بوصفها حالة فردية، بل كشبكة علاقات وممارسات علنية تتطلب الظهور، الخطاب، والمواجهة.

وبذلك، يمكن القول إن الذات الحرة عند أرنت ليست معطى طبيعيًا، بل تحققٌ سياسي-وجودي يولد من تفاعل الجسد بالولادة، ويتأسس في المجال العام عبر الفعل. إنها الذات التي تبدأ مرارًا، التي تعلن مجيئها لا بالاستمرارية، بل بالقطع والبدائية. ولذا، فإن الربط بين الجسد والولادة هو مفتاح لإعادة تصور الإنسان بوصفه فاعلاً حرًا يولد في العالم، لا فقط إليه.

سادسًا: الولادة في مواجهة الشمولية

يتّضح البُعد السياسي الثوري لمفهوم الولادة في تعارضه الجذري مع التوتاليتارية. فالأنظمة الشمولية تعمل على قتل الولادة من خلال القضاء على الفعل، والحرية، والمجال العمومي. إن ما يُرعب هذه الأنظمة هو إمكانية البداية، أي أن يولد شيء جديد خارج سيطرتها. ولذا فإن أرنت تجعل من الولادة نقطة ارتكاز لمقاومة الشمولية، لأنها تعبّر عن اللامتوقع، عن الحدث الذي لا يمكن التنبؤ به أو ضبطه.

الولادة في مواجهة الشمولية-يتعارض مفهوم الولادة جذريًا مع البنية الشمولية التي تسعى إلى السيطرة على المصير البشري وإلغاء إمكان البداية. الشمولية، بحسب أرنت، تخاف من الولادة لأنها تمثل اللامتوقع، والمفاجئ، والمستحيل التنبؤ به. ولذلك، فهي تعمل على القضاء على الفعل الحر، وعلى إفراغ المجال العمومي من التعدد. وتكتب: "ما يرعب الأنظمة الشمولية ليس هو الفعل، بل القدرة على البداية التي يحملها كل إنسان بوصفه مولودًا جديدًا. (Arendt, 2006, p. 113) وهكذا تتحول الولادة إلى موقف فلسفي وسياسي مقاوم في وجه الاستبداد..

فالمجال العمومي كمسرح للظهور والتميز السياسي تُقدّمه حنة آرنت بوصفه الفضاء الذي يظهر فيه الإنسان لا من حيث ما هو بل من حيث من هو، عبر الخطاب والفعل. هذا الفضاء لا يُختزل في البنى القانونية أو المؤسسات، بل هو خشبة ظهور سياسي-رمزي، حيث تُمارس الحرية بشكل أدائي (performative) يشبه التمثيل المسرحي. (Bérubé, 2015, pp. 82–86) فالفعل والخطاب، بحسب آرنت، لا يهدفان فقط إلى التعبير أو الإقناع، بل إلى التميز والاعتراف، حيث تُفصح الذات عن فرديتها داخل جماعة من الفاعلين المختلفين.

ترى آرنت أن المجال العمومي يقوم على التعددية والظهور، وهو ما يجعل السياسة ليست إدارة للاختلاف بل ظهوراً درامياً له، ولذلك تقول إن "كل فعل هو بداية جديدة، ولذلك فهو غير متوقع" (Schwarz, 2014, p. 172). فالسياسة عند آرنت هي حدث، لا نظام؛ هي فعل حر لا يمكن التنبؤ به، يتقاطع فيه الفاعلون ليعيدوا صياغة العالم. ولهذا، فهي تُعارض بين السياسة بوصفها مجالاً للحرية والظهور، وبين ما يُسمّى بـ "البوليس" (la police)، الذي يُعنى بالسيطرة والامتثال والتنظيم البيروقراطي (Bérubé, 2015, pp. 23–25)

سابعاً: آفاق تأويلية للولادة – من المجال العمومي إلى الوجود والروح

الولادة كخلق روحي: قراءة في فكر أيفانهوف إذا كانت حنة آرنت قد منحت لمفهوم الولادة بُعداً أنطولوجياً بوصفه شرطاً للحرية والابتداء، فإن قراءة هذا المفهوم لا تكتمل إلا حين يُعاد ربطه بالأفق الروحي للوجود الإنساني. في هذا السياق، يُعدّ فكر أومرام ميخائيل أيفانهوف امتداداً روحياً لمفهوم الولادة، حيث يرى أن الإنسان لا يُولد مرة واحدة، بل يحتاج إلى ولادة ثانية داخلية، روحية، تجعله مسؤولاً عن الجمال والخير والخلق في العالم (أيفانهوف، 1990، ص 18). هذه الولادة الثانية لا تتعلّق بالزمن بل بالوعي، ولا بالجسد بل بالروح، وهي ما يمنح للحرية بُعداً الأخلاقي الكوني، بوصفها فعل خلق داخلي وتجلي روحي. من هنا، تتحول الولادة إلى نداء أنطولوجي للظهور، لكنها ليست ظهوراً في فضاء سياسي فحسب، بل في فضاء كوني مفتوح، حيث الإنسان مطالب بأن يُعيد خلق نفسه انطلاقاً من قانون الانسجام الداخلي ومسؤوليته عن مصير الإنسانية جمعاء.

الوجود كقلق أصيل: هايدغر والولادة في أفق الموت في مقابل التأويل الروحي للولادة، نجد عند مارتن هايدغر قراءة أنطولوجية مغايرة، حيث تُفهم الولادة دوّماً في علاقتها بالموت. الكائن البشري لا يولد إلى العالم فحسب، بل يُلقى فيه دون اختيار، ويجد نفسه مطالباً بأن يصنع حريته من داخل القلق الوجودي. في هذا السياق، لا تكون الولادة مجرد حدث زمني، بل لحظة إلقاء في عالم غير

مضمون، يتطلب من الكائن أن يعي إمكان موته الخاص. هذا الوعي بالموت يمنح الولادة معناها الأصيل: أن تولد يعني أن تصبح قادرًا على الموت بحرية، أي على أن تحيا حياتك بوصفها إمكانية حرة. من هنا، تصبح الولادة لحظة إمكان لا تتحقق إلا حين يتجاوز الإنسان السقوط في العادية (Verfallen) ويصغي لصوت ضميره بوصفه نداء وجوديًا (هايدغر، 2008، ص 295).

الرجاء كإمكان للولادة الثانية: مارسيل والغيرية: أما عند غابرييل مارسيل، فإن الولادة تكتسب بُعدًا شخصيًا-علاقيًا، حيث لا تُفهم الحياة إلا بوصفها دعوة دائمة إلى الانفتاح على الآخر. الولادة هنا ليست فقط الدخول في الوجود، بل الدخول في علاقة، حيث تُبنى الذات من خلال اللقاء بالغير، ومن خلال أفعال المشاركة، الغفران، والوفاء. يرى مارسيل أن "الرجاء" هو شكل من أشكال الولادة الثانية، لأنه يربط الكائن البشري بما لم يتحقق بعد، ويمنحه إمكانية الاستمرار رغم الألم والعبث. في هذا المعنى، تكون الولادة إمكانًا أخلاقيًا-وجوديًا، يتجاوز البيولوجيا، ويُعيد للإنسان مكانته بوصفه كائنًا قادرًا على تجاوز ذاته والبدء من جديد. (Marcel, 1949, pp. 47–50)

هكذا، يتضح أن الولادة ليست مجرد لحظة زمنية أو واقعة بيولوجية، بل هي مفهوم مركب تتقاطع فيه أبعاد الحرية، الروح، الوجود، والعلاقة. فإذا كانت حنة أرنت قد أبرزت الولادة كمفتاح للفعل والحرية في المجال العمومي، فإن تأويل هذا المفهوم في ضوء أيفانهوف، هايدغر، ومارسيل، يكشف عن عمقه الكوني. الولادة، في هذا الأفق، هي إمكان متجدد للمعنى، ومجال يتداخل فيه الحق في الظهور بالحق في أن تولد دومًا من جديد.

خاتمة:

تبيّن من خلال هذا التحليل أن مفهوم الولادة في فلسفة حنة أرنت يتجاوز مدلوله الطبيعي أو البيولوجي، ليكتسب طابعًا أنطولوجيًا وسياسيًا عميقًا. فأرنت لا تنظر إلى الإنسان باعتباره مجرد كائن عاقل أو اجتماعي، بل كائن مولود، أي قادر على إدخال الجديد إلى العالم من خلال الفعل والكلمة والظهور. وهذا التعريف يُحدث قطيعة مع التقاليد الميتافيزيقية التي ركّزت على الموت، الفناء، أو الثبات، ليجعل من البداية جوهر الوجود الإنساني.

تُعيد أرنت من خلال هذا المنظور الاعتبار لفكرة الحرية، ليس باعتبارها امتلاكًا ذاتيًا أو وضعًا قانونيًا، بل باعتبارها قدرة واقعية على المبادرة والانخراط في المجال العمومي بوصفه فضاء التعدد والظهور المشترك. وهكذا، تصبح الولادة هي الإمكان الذي يؤسّس السياسة ذاتها: السياسة بما هي فنّ البدء، وفعل إدخال ما لم يكن موجودًا من قبل إلى حيز الوجود. ففي ظل عالم معاصر يتّسم بتصادم النزعات التقنية، وسيطرة الأنظمة الشمولية، وتراجع الفضاء العمومي، تُشكّل فلسفة الولادة كما

تصوغها أرنت دعوة للتفكير في إمكانية استعادة السياسة من منفاها، وإعادة الإنسان إلى مركز الفعل ككائن حرّ وخالق. إن التأكيد على الولادة، لا كمجرد حدث بيولوجي بل كمصدر دائم للتجدد، يُعيد إلينا الأمل في إمكانية تغيير العالم، وفي تجاوز منطق الحتمية الذي تسعى الإيديولوجيات المعاصرة إلى فرضه.

من هذا المنظور، لا تكتفي أرنت بتقديم مفهوم فلسفي مجرد، بل تطرح مشروعًا يعيد التفكير في الشروط الأولية للوجود السياسي، ويمنح الجسد والظهور والمشاركة أبعادًا وجودية لا تنفصل عن الكرامة الإنسانية. وهذا ما يفتح أفقًا خصبًا أمام الدراسات الفلسفية والسياسية المعاصرة للتوسّع في تحليل العلاقة بين الأنطولوجيا والسياسة، وبين الجسد والحرية، في سياق التحديات التي تواجه الإنسان المعاصر.

لذلك، يمكن القول إن مشروع أرنت، وبخاصة من خلال مفهوم الولادة، لا يزال يحتفظ براهنيته، ويمثّل منبعًا خصبًا للتفكير في إمكانيات الفعل السياسي في زمن المابعد، زمن ما بعد الدولة، وما بعد الحقيقة، وما بعد الإنسان. إنه نداء للعودة إلى القدرة على البدء، لا كترف نظري، بل كضرورة وجودية تضمن استمرار العالم وتجده.

**

قائمة المراجع

- _أرنت، حنة. (2016). في الثورة (ترجمة عبد الغفار مكاوي). القاهرة: دار التنوير.
- _أرنت، حنة. (2017). الشرط الإنساني (ترجمة جورج كتورة). بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- _أرنت، حنة. (2020). أسس التوتاليتارية (ترجمة فلاح رحيم). بيروت: دار الرافدين.
- _أرنت، حنة. (2020). أزمة الجمهورية (ترجمة فلاح رحيم). بيروت: دار الرافدين.
- _أيفاهوف، أومرام ميخائيل. (1990). القلب الروحاني ومستقبل الإنسانية (ترجمة مركز بروفيس). بيروت: دار الأفق الجديد.
- _هايدغر، مارتن. (2008). الوجود والزمان (ترجمة وتقديم فتحي المسكيني). بيروت: دار الفارابي.
- _Arendt, H. (1958). The Human Condition. Chicago: University of Chicago Press.
- _Arendt, H. (1963). On Revolution. New York: Viking Press.
- _Arendt, H. (1998). The Human Condition (2nd ed.). Chicago: University of Chicago Press.
- _Arendt, H. (2006). Between Past and Future: Eight Exercises in Political Thought. New York: Penguin Books.
- _Arendt, H. (2007). La vie de l'esprit. Paris: Quadrige.

- _Arendt, H. (2015). *Crisis de la República* (G. Solana Alonso, Trans.). Madrid: Editorial Trotta.
- _Arendt, H. (1991). *Juger: Sur la philosophie politique de Kant*. Paris: Éditions du Seuil.
- _Augustine. (1991). *Confessions* (H. Chadwick, Trans.). Oxford: Oxford University Press. (Original work published ca. 400)
- _Beiner, R. (2001). Hannah Arendt et la faculté de juger. In *Juger*, pp. 132–135.
- _Bérubé, S. (2015). Au-delà de la "mésentente" : La politique chez Jacques Rancière et Hannah Arendt (Master's thesis, Université d'Ottawa), pp. 23–25, 82–86.
- _Galindo Lara, B., & Gallegos, C. (2015). *Arendt contra Sartre: Revolución, diálogo o conflicto*. Madrid: Plaza y Valdés.
- _Marcel, G. (1949). *Être et Avoir*. Paris: Aubier-Montaigne.
- _Nixon, R. (2020). Worldliness and natality in Hannah Arendt's political thought. *Political Theory Review*, 16(1), 1–10.
- _Peixoto, R. L., & Baggio, R. C. (2021). Autoridade e poder: Desde o Senado Romano até o controle constitucional nos Estados Unidos da América, conforme Hannah Arendt. *Revista Brasileira de Teoria Constitucional*, 7(2), 32–51.
- _Rajaoson, J. (2020). De la banalité du mal chez Hannah Arendt. *Les Pas Sages et Sans Destin*, pp. 5–6.
- _Schwarz, E. (2014). @hannaharendt: An Arendtian critique of online social networks. *Millennium: Journal of International Studies*, 43(1), 165–186. <https://doi.org/10.1177/0305829814541505>
- _Schwarz, O. (2014). The political philosophy of Hannah Arendt: Freedom, action, and the public sphere. *Contemporary Political Theory*, 13(2), 170–188. <https://doi.org/10.1057/cpt.2013.21>
- _Stewart, M. (2022). Embodied natality: The political body in Arendt's thought. *Philosophy & Social Criticism*, 48(1), 42–54. <https://doi.org/10.1177/01914537211052140>